

في هذا اليوم دخل صباحا مخمورا، إلى حدّ لم يبلغه قطّ من قبل. و في السّاعة الثّانية بعد الظّهر استيقظ كالعادة بعد ليالي عزّبه، و كانت زهرة تنتظر استيقاظه لتضع المائدة، جلست على إهاب خروف موضوع الصّحن، هذا الرّواق الذي تطل عليه غرف المنازل ذات الطراز المغربي. و قد عادت بعد أن غسلت بعض الملابس لقتل الوقت، و ارتسمت على صفحات وجهها رقة و حزن كمن به مرض عضال، إنها تعاني منذ مدّة من سلوك إبراهيم غير السوي الذي كان يعذبها، خاصة بعد انتقال والدّيه إلى الرفيق الأعلى.

و في هذا اليوم و على غير عاداتها كانت هادئة... و كان الجو رائعا في هذا اليوم الربيعي، و بجوار أعمدة الرواق هنالك قفص معلق، بداخله كروان أصبح مع مرّ الزّمن رقيقا لزهرة حتّى إنها كانت تغني لتغريده، و كلما رآته ساكنا على أرجوحته تأتي لتكلمه... كانت زقرقته كافية لتشعرها بالرفقة، خاصة عندما كانت تنتظر استيقاظ زوجها بعد الزوال أو عودته من الحانة. و هي ترفع القفص أطلق العصفور زقرقات مؤثرة، فطفقت زهرة تشدو بأغنية شجية، إلى درجة أنها لم تسمع زوجها الذي ناداها مرتين أو ثلاثا من داخل الغرفة، فراح يتابع المشهد من العتبة و هو لا يزال نصف مخمور، فأحس بأنه محتقر من قبل زهرة التي تبدو له وكأنها لا تعيره اهتماما كافيا مثل الذي تعيره للعصفور، فاستنشط غضبا و انقض على القفص دون أن ينبس بكلمة واحدة و ألقي به في صحن البيت، فصرخت زهرة صرخة ألم و هبطت السلال مسرعة لتأخذ القفص حيث لفظ العصفور آخر أنفاسه، إلا أنها لم تصعد مرة أخرى، و لم يراها إبراهيم منذ ذلك اليوم إلا مرة واحدة عند القاضي الذي أعلن طلاقها منه.

الوضعية الجزئية الأولى : 08 نقاط

- (1) اقترح فكرة عامة للنص.....
- (2) عن أي آفة يتحدث الكاتب؟.....
- (3) بم كانت تستأنس زهرة لتتسلى مأساتها؟.....
- (4) كيف انتهت علاقة زهرة بزوجها؟.....
- (5) اشرح الكلمتين التاليتين : السوي =
ينبس =

الوضعية الجزئية الثانية : 12 نقطة

- (1) أعرب ما تحته خط في النص، إعراب مفردات.
يبلغه :
رقيقا :
أحس :
- (2) استخرج من السند ما يلي : فعلا مزيدا.....، آخر مجرد.....
- (3) إليك الجملة التالية : {لم تسمع زوجها الذي ناداها مرتين أو ثلاثا من داخل الغرفة}، استخرج منها :
حرف معنوي..... و بين معناه.....
- (4) حدد : النمط الغالب للنص.....، و أذكر مؤشرين له

-،

-

2 ن

(5) تأمل العبارة التالية: {ارتسمت على صفحات وجهها رقة و حزن}، حدد :

الصورة البيانية.....،

اشرحها.....

بين سر بلاغتها..... 2,5 ن

~~بالتوفيق للجميع~~